أبرز أحداث العالم

961 - 970 ميلادي

- 961 ميلادي:

شهد عام 961 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 349 - 350 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت خارطة القوى السياسية والعسكرية، لا سيما في العالم الإسلامي الذي واجه تصاعداً في النفوذ البيزنطي، إلى جانب تغيرات كبرى في الخلافة الأموية بالأندلس والدولة الإخشيدية في مصر. [2 ,1]

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🕌 وفاة عبد الرحمن الناصر وتولي الحكم الحكم المستنصر: توفي الخليفة الأموي الشهير عبد الرحمن الناصر لدين الله بعد حكم دام نصف قرن، وخلفه ابنه الحكم الثاني المستنصر بالله في قرطبة، والذي اشتهر بشغفه العلمي وبناء المكتبة العظيمة وتطوير جامع قرطبة. [3]
- 📜 كتابة "تقويم قرطبة" الشهير: كُتب في الأندلس بتوجيه من الخليفة الجديد الحكم الثاني. وهو كتاب فلكي وطبي وزراعي فريد أُلف باللغتين العربية واللاتينية على يد الأسقف ربيع بن زيد (Recemund). [4]

- ⚔️ سقوط إمارة إقريطش (كريت) الإسلامية: نجح القائد البيزنطي نقفور فوكاس في اجتياح مدينة "الخندق" (عاصمة جزيرة كريت) بعد حصار طويل وضاري. وانتهى بذلك الوجود الإسلامي في الجزيرة والذي استمر لأكثر من 130 عاماً على يد العرب الأندلسيين. [2, 5]
- 🐎 تراجع الدولة الحمدانية أمام البيزنطيين: بعد الهزيمة الساحقة للحمدانيين في "معركة أندراسوس" أواخر عام 960 م، استغل البيزنطيون ضعف سيف الدولة الحمداني وبدأوا بفرض تفوقهم العسكري في الثغور والشام خلال عام 961 م. [2]
- 🪙 تغير سياسي في مصر والشام (الدولة الإخشيدية): توفي الأمير الإخشيدي أبو الحسن علي بن الإخشيد، وتولى الحكم صورياً ابنه الصغير أحمد، بينما ظل الزمام الفعلي والسيطرة المطلقة بيد الوزير والمربي الذكي أبو المسك كافور الإخشيدي.
- 👑 وفاة الملك "الأمير السعيد" في الدولة السامانية: توفي عبد الملك بن نوح الساماني (أمير خراسان وما وراء النهر)، وتولى بعده أخوه منصور بن نوح وسط نفوذ متزايد للقادة العسكريين الأتراك (مثل ألبتكين الذي أسس لاحقاً الدولة الغزنوية).

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 تتويج أوتو الثاني ملكاً على ألمانيا: قام الإمبراطور أوتو الأول (الأكبر) بتنصيب ابنه الصغير أوتو الثاني ملكاً على ألمانيا في كاتدرائية آخن، لضمان وراثة العرش قبل توجهه إلى إيطاليا.
- 🏯 وفاة إمبراطور تانغ الجنوبية في الصين: توفي الإمبراطور "لي جينغ" (Li Jing)، وهو حاكم المملكة الجنوبية في الصين، وتولى بعده ابنه "لي يو" في ظل صعود أسرة سونغ التي بدأت بتوحيد الصين. [7 ,6]
- ⛪ تأسيس لورا الكبرى في جبل آثوس: بدأ الراهب البيزنطي أثناسيوس الآثوني ببناء "دير لورا الكبرى" في اليونان بدعم مالي من القائد نقفور فوكاس، وهو الحدث الذي وضع حجر الأساس لجمهورية الرهبان الشهيرة في جبل آثوس. [4]

- 962 ميلادي:

شهد عام 962 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 350 - 351 هـ) تحولات سياسية وعسكرية كبرى، حيث شهد ولادة دول وإمبراطوريات جديدة غيرت وجه التاريخ في الشرق الإسلامي وأوروبا الغربية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ سقوط حلب في يد البيزنطيين: اجتاح القائد البيزنطي نقفور فوكاس عاصمة الدولة الحمدانية "حلب"، ودمر القصر العظيم لسيف الدولة الحمداني واستباح المدينة، مما شكل صدمة كبرى للعالم الإسلامي.
- 🏰 تأسيس الدولة الغزنوية: قاد القائد التركي "ألبتكين" (الحاجب السابق للدولة السامانية) جيشه لفتح مدينة غزنة (في أفغانستان الحالية) مستقلاً بحكمها، واضعاً حجر الأساس للدولة الغزنوية القوية.
- 📜 توطيد الحكم المستنصر للأندلس: بدأ الخليفة الأموي الحكم الثاني المستنصر بالله في قرطبة بتثبيت أركان حكمه، واستقبل وفوداً من الممالك المسيحية الشمالية (مثل ليون ونافار) التي جاءت لطلب الصلح ودفع الجزية.
- ⚓ تأسيس مدينة تاورمينا الإسلامية: نجح الفاطميون في صقلية بقيادة أحمد بن الحسن الكلبي في فتح آخر المعاقل البيزنطية الحصينة في الجزيرة (مدينة تاورمينا)، وأعادوا تسميتها بـ "المعزية" تيمناً بالخليفة الفاطمي.
- 🪙 اضطرابات بغداد والخلافة العباسية: شهدت العاصمة بغداد (تحت سيطرة بني بويه) توترات أمنية واقتصادية، واستمر ضعف سلطة الخليفة العباسي المطيع لله الذي لم يكن

يملك سوى النفوذ الاسمي.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 تأسيس الإمبراطورية الرومانية المقدسة: قام البابا يوحنا الثاني عشر بتتوّيج الملك الألماني أوتو الأول (الأكبر) إمبراطوراً في روما، وهو الحدث التاريخي الذي يمثل الولادة الفعلية للإمبراطورية الرومانية المقدسة في أوروبا.
- 📑 إصدار المرسوم الأوتوني (Diploma Ottonianum): وقّع الإمبراطور أوتو الأول والبابا اتفاقية تاريخية تنظم العلاقة بين الإمبراطورية والكنيسة، وتمنح الإمبراطور حق المصادقة على انتخاب الباباوات.
- 🛡️ تأسيس قلعة لوكسمبورغ: قام الكونت "سيغفريد" باقتناء قطعة أرض صخرية وبناء حصن صغير عليها أطلق عليه اسم "Lucilinburhuc"، وهو الحدث الذي يعد البداية التاريخية لنشوء دولة لوكسمبورغ الحالية.

- 963 ميلادي:

شهد عام 963 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 351 - 352 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت قمة السلطة في الإمبراطوريتين البيزنطية والإسلامية، وحسمت الصراع على العرش في عدة أقاليم.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 صعود منصور بن نوح الساماني: استقرت الأوضاع نسبياً في الدولة السامانية (بخارى وخراسان) بعد اضطرابات العام السابق، وفرض الأمير منصور الأول سيطرته بدعم من القادة العسكريين الأتراك الجدد.
- ⚔️ انكفاء سيف الدولة الحمداني: بعد كارثة سقوط حلب في العام السابق، ركّز سيف الدولة الحمداني جهوده في عام 963 م على إعادة بناء أسوار مدينته المدمرة، وترميم جيشه، ومواجهة التمور الداخلية في الشام.
- 📜 تنامي النفوذ الفاطمي نحو مصر: استغل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله في إفريقية (تونس الحالية) حالة الضعف والشيخوخة التي يمر بها كافور الإخشيدي في مصر، وبدأ بتكثيف الاستعدادات العسكرية وحفر الآبار في طريق القوافل تمهيداً للغزو الكبير.
- 🏰 استقرار الدولة الغزنوية الناشئة: توفي القائد ألبتكين في غزنة، وتولى ابنه أبو إسحاق إبراهيم الحكم، وحصل على

اعتراف رسمي من الدولة السامانية، مما ثبّت أركان هذه القوة الإسلامية الجديدة في أفغانستان والهند.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 انقلاب عسكري وتتويج نقفور فوكاس إمبراطوراً: توفي الإمبراطور البيزنطي رومانوس الثاني فجأة، فاستغل القائد العسكري الشهير نقفور فوكاس (فاتح كريت وحلب) شعبيته الجارفة وزحف بجيشه إلى القسطنطينية ليتوج إمبراطوراً للدولة البيزنطية.
- ⛪ عزل البابا يوحنا الثاني عشر: قام الإمبراطور أوتو الأول الأكبر بعزل البابا يوحنا الثاني عشر في روما بتهمة الفساد والخيانة، وعيّن مكانه البابا ليو الثامن، مما فجّر صراعاً طويلاً بين السلطة الزمنية والدينية في أوروبا.
- 🏰 تأسيس كونتية لوكسمبورغ: قام الكونت سيغفريد ببناء قلعته الحصينة رسمياً بعد مبادلة الأراضي مع دير القديس ماكسيمين، وهو العام الذي يسجله التاريخ كبداية رسمية لنشوء دولة لوكسمبورغ.
- 📜 وفاة الملك غارسيا سانشيز الأول: توفي ملك نافار (في شمال إسبانيا الحالية)، وهو ما أدى إلى تغييرات في ميزان القوى بين الممالك المسيحية الشمالية والخلافة الأموية في قرطبة التي استغلت الأمر لفرض هيبتها.

- 964 ميلادي:

شهد عام 964 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 352 - 353 هـ) استمراراً للصراع العسكري المحتدم بين المسلمين والبيزنطيين في حوض البحر الأبيض المتوسط، إلى جانب تطورات فلكية وعلمية بارزة في العالم الإسلامي، وأحداث سياسية كبرى في أوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🌌 تأليف كتاب "صُوَر الكواكب الثابتة": أتم الفلكي المسلم الشهير عبد الرحمن الصوفي كتابة موسوعته الفلكية الفريدة في أصفهان بطلب من عضد الدولة البويهي. تضمن الكتاب رصداً دقيقاً للنجوم، وكان أول كتاب في التاريخ يصف مجرة "أندروميدا" (المرأة المسلسلة) وسحابة مجرة ماجلان الكبرى.
- ⚔️ "معركة المضيق" وهزيمة البيزنطيين في صقلية: حقق الأسطول الفاطمي بقيادة أحمد بن الحسن الكلبي انتصاراً بحرياً ساحقاً على الأسطول البيزنطي الضخم في مضيق مسينة (بين صقلية وإيطاليا)، ودمروا سفنهم بالكامل باستخدام النيران الإغريقية، وأسروا قائد الحملة "نيكيتاس".
- 🏰 سقوط مدينة رمطة وجلاء البيزنطيين: بالتزامن مع معركة المضيق البحرية، نجح جيش المسلمين في صقلية بحصار

وفتح مدينة "رمطة" (Rometta)، وهي آخر المعاقل البيزنطية الحصينة في جزيرة صقلية، وبذلك أحكم المسلمون سيطرتهم الكاملة على الجزيرة.

- 🐎 الحملات البيزنطية المستمرة على الثغور والشام: واصل الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس حملاته العسكرية الشرسة على مدن الثغور الإسلامية في قيليقية (جنوب تركيا الحالية)، وحاصر مدينة المصيصة وطرسوس لبث الرعب وإضعاف الدولة الحمدانية.
- 📜 تأجج الصراعات المذهبية في بغداد: شهدت عاصمة الخلافة العباسية بغداد (تحت حكم البويهيين) اضطرابات داخلية شديدة وفقراً اقتصادياً، مما أضعف الجبهة الداخلية الإسلامية عن مساندة الحمدانيين ضد البيزنطيين.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 🏥 أزمة البابوية المزدوجة في روما: بعد وفاة البابا المعزول يوحنا الثاني عشر، اختار أهل روما البابا بندكت الخامس. لكن الإمبراطور أوتو الأول الأكبر زحف بجيشه وحاصر روما، وقام بعزل بندكت ونفيه، وأعاد تنصيب تابعه البابا ليو الثامن بالقوة.
- 👑 وفاة الملكة جيربرجا وتغيرات فرنسا: توفيت الملكة جيربرجا من ساكسونيا، وهي شخصية سياسية مؤثرة كانت تدير شؤون غرب فرنسا (مملكة الكارولنجيين)، مما أثر على

توازنات الحكم بين الملوك والنوابغ في المنطقة.

- 965 ميلادي:

شهد عام 965 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 353 - 354 هـ) أحداثاً تاريخية غيرت الخارطة السياسية والدينية في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية، حيث بلغت الحملات البيزنطية ذروتها في قضم الأراضي الإسلامية، بينما انهارت واحدة من أكبر الممالك اليهودية في التاريخ [1].

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ سقوط طرسوس والمصيصة في يد البيزنطيين: حقق الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس نصراً استراتيجياً كبيراً باجتياح ومدن الثغور الشامية الحصينة "طرسوس" و"المصيصة" (في جنوب تركيا الحالية)، وخير أهل طرسوس بين اعتناق المسيحية أو الهجرة، مما تسبب في موجة نزوح ضخمة للمسلمين باتجاه الشام [1].
- 👑 وفاة المتنبي (شاعر العرب الأكبر): قُتل الشاعر الشهير أبو الطيب المتنبي بالقرب من بغداد على يد قطاع طرق بقيادة ضبة بن يزيد الأسدي، بسبب قصيدة هجاء كان المتنبي قد كتبها في حق عم ضبة.

- 🕌 وفاة الأستاذ جوذر وتثبيت الحكم الفاطمي: توفي "جوذر العزي المستنصري" الوزير والمدبر المالي الشهير للدولة الفاطمية في إفريقية (تونس)، والذي لعب دوراً محورياً في تنظيم مالية الدولة وتجهيزها الاقتصادي لغزو مصر.
- 🐎 اشتداد مرض سيف الدولة الحمداني: عانى أمير حلب سيف الدولة الحمداني من تفاقم مرض الفالج (الشلل)، مما أقعده عن قيادة الجيوش بنفسه لصد الغزو البيزنطي، وزاد من تفكك الإمارة الحمدانية وتوالي التمردات الداخلية ضد حكمه.
- 🌙 اضطرابات طائفية واقتصادية في بغداد: استمرت الفوضى الأمنية والصراعات المذهبية داخل العاصمة العباسية بغداد تحت الإدارة البويهية، مما عطل إرسال أي إمدادات عسكرية لنجدة المدن الإسلامية في الشمال.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ سقوط مملكة الخزر اليهودية: قاد الأمير السلافي سفياتوسلاف الأول (أمير كييف روس) حملة عسكرية مدمرة نجح خلالها في تدمير عاصمة الخزر "أتيل" على نهر الفولغا، واجتاح حصن "ساركيل"، مما أدى إلى الانهيار الفعلي والنهائي لـ "خاقانية الخزر" التي كانت تدين باليهودية.
- 👑 تنصير الدنمارك رسمياً: اعتنق الملك الدنماركي هارالد بلوتوث (Harald Bluetooth) الديانة المسيحية وتخلى عن

الوثنية النوردية، وبدأ في فرض المسيحية في مملكته لتوحيد الدنمارك والنرويج تحت حكمه.

- ⛪ وفاة البابا ليو الثامن وانتخاب جون الثالث عشر: توفي البابا ليو الثامن في روما، وانتخب أهل المدينة البابا جون الثالث عشر بدعم مباشر من الإمبراطور الألماني أوتو الأول الأكبر لتثبيت نفوذه في إيطاليا.

- 966 ميلادي:

شهد عام 966 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 354 - 355 هـ) تصاعداً حاداً في التوترات العسكرية بين القوى الإسلامية والبيزنطية، إلى جانب تحولات دينية وسياسية كبرى رسمت هوية أوروبا الشرقية الحديثة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الاجتياح البيزنطي لشمال الشام (معركة أنطاكية): واصل الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس زحفه المرعب، حيث حاصر مدينة أنطاكية العريقة واجتاح حصونها المحيطة. كما تقدمت جيوشه لتصل إلى أسوار حمص وطرطوس، مستغلاً العجز العسكري للدولة الحمدانية.

- 🐎 اشتداد الصراع على السلطة في حلب: مع تدهور صحة سيف الدولة الحمداني، شهدت مدينة حلب اضطرابات داخلية وتمردات قادها بعض القادة العسكريين (مثل حاجب سيف الدولة "مروان العقيلي")، مما مزق الجبهة الإسلامية في مواجهة الروم.
- 📜 تنامي نفوذ "كافور الإخشيدي" المطلق: في مصر، توفي الأمير الإخشيدي الصغير "أحمد بن علي"، ليعلن الوزير أبو المسك كافور الإخشيدي نفسه حاكماً رسمياً ووحيداً على مصر والشام، وقطع الخطبة للخليفة العباسي لفترة وجيزة قبل أن يعيدها لتهدئة الأوضاع.
- 🕌 الحشود العسكرية الفاطمية لغزو مصر: استغل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله انشغال الإخشيديين بمشاكلهم الداخلية، وأمر القائد جوهر الصقلي بالبدء الفعلي في جمع الجيوش والأموال وحفر الآبار على طول الطريق الصحراوي الممتد من القيروان إلى الإسكندرية.
- 🍋 تدهور الأوضاع في بغداد العباسية: استمرت الفوضى الأمنية والاقتصادية في بغداد تحت حكم البويهيين، حيث تعرضت أجزاء من المدينة للحريق والنهب نتيجة الصراعات الداخلية بين الجنود الأتراك والديلم.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⛪ تنصير بولندا (ولادة الأمة البولندية): اعتنق الدوق ميشكو الأول (Mieszko I) -حاكم بولندا- الديانة المسيحية رسمياً، وهو الحدث التاريخي المعروف باسم "معمودية بولندا"، والذي يعتبر البداية الفعلية لتأسيس الدولة البولندية المعاصرة ودخولها الفلك الثقافي الأوروبي.
- 👑 اندلاع ثورة الغاليسيين في الأندلس المسيحية: شهدت الممالك المسيحية في شمال شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا الحالية) اضطرابات عنيفة وثورات ضد الملك النبيل "سانشو الأول" ملك ليون، مما أضعف جبهتهم وأراح الخلافة الأموية في قرطبة.
- 🏯 ثورة "القرامطة" في البحرين وعمان: شنت حركة القرامطة هجمات على القوافل التجارية وقوافل الحجاج في شبه الجزيرة العربية، مما تسبب في شلل طرق التجارة البرية المتجهة نحو مكة والعراق.

- 967 ميلادي:

شهد عام 967 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 355 - 356 هـ) نقطة تحول كبرى في الشرق الإسلامي، حيث غيب الموت قادة عظاماً شكلوا ملامح الحقبة الماضية، مما مهد الطريق لتبدل جذري في موازين القوى السياسية [1، 2].

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🐎 وفاة سيف الدولة الحمداني: توفي أمير حلب الشهير ومستنهض الحروب ضد البيزنطيين، سيف الدولة الحمداني، بعد صراع طويل مع المرض [1]. ترك خلفه إمارة ممزقة وضعيفة تولاها ابنه الصغير "سعد الدولة الحمداني" وسط أطماع داخلية وخارجية [1].
- 🌙 وفاة معز الدولة البويهي: توفي الأمير معز الدولة البويهي، المؤسس الفعلي لسلطة بني بويه في بغداد ومستولى الشؤون العسكرية للخلافة العباسية [2]. وخلفه ابنه "عز الدولة بختيار"، مما أدخل العراق في سلسلة جديدة من الاضطرابات العسكرية والاقتصادية.
- 🕌 تصاعد نفوذ عضد الدولة البويهي: أحكم الأمير البويهي عضد الدولة سيطرته الكاملة على بلاد فارس وكرمان بعد قمع حركات التمرد، وبدأ في التوسع ليصبح القوة الأكبر والأبرز في السلالة البويهية.

- ⚔️ البيزنطيون يضيقون الخناق على أنطاكية: استغل الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس غياب سيف الدولة الحمداني، وشن حملات عسكرية مكثفة لمحاصرة مدينة أنطاكية الاستراتيجية وتدمير الحصون الإسلامية المحيطة بها في شمال الشام.
- 👑 وفاة الملك لويس الرابع الفاطمي (أبو ثور): توفي الأمير الفاطمي الثائر في صقلية، واستقر الحكم لأمراء بني الكلب (الكلبيين) الذين واصلوا إدارة الجزيرة وتأمين حدودها البحرية لحساب الخلافة الفاطمية في إفريقية.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ غزو السجل الروسي لبلغاريا (حرب البلقان): حرض الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس الأمير السلافي سفياتوسلاف الأول (أمير كييف روس) لغزو إمبراطورية بلغاريا الأولى. اجتاح الروس أراضي بلغاريا وحققوا انتصارات ساحقة، مما أخل بموازين القوى في أوروبا الشرقية.
- 👑 مقتل الملك سانشو الأول (المستسمن): قُتل ملك ليون (في شمال إسبانيا) مسموماً على يد أحد النبلاء المتمردين، مما أدخل الممالك المسيحية الشمالية في فوضى سياسية استغلتها الخلافة الأموية في قرطبة لتأمين حدودها.
- 🏯 بداية "عصر فوجيوارا" الذهبي في اليابان: تولى

الإمبراطور "ريزي" عرش اليابان، وبدأ نفوذ عشيرة فوجيوارا (Fujiwara) يتعاظم بشكل مطلق في إدارة شؤون البلاط الإمبراطوري الياباني.

- 968 ميلادي:

شهد عام 968 ميلادي (الموافق تقريباً للعامين الهجريين 357 - 358 هـ) تحولات تاريخية دراماتيكية، لا سيما في العالم الإسلامي، حيث انهار حجر عثرة رئيسي أمام طموحات الفاطميين في مصر، واقترب البيزنطيون من حسم صراعهم في الشام، بينما اشتعلت الحروب في شرق أوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🕌 وفاة كافور الإخشيدي وانفتاح باب مصر: توفي الحاكم الفعلي لمصر والشام أبو المسك كافور الإخشيدي، ودخلت الدولة الإخشيدية بعدها في حالة فوضى سياسية ومجاعة اقتصادية، مما أزال العقبة الأخيرة أمام الخليفة الفاطمي المعز لدين الله لغزو مصر.
- ⚔️ البيزنطيون يجتاحون حمص ويهددون طرابلس: قاد الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس حملة عسكرية كبرى في الشام، فاجتاح مدينة حمص، وأحرق أسواقها، وتقدم جنوباً

ليدمر حصوناً قريبة من طرابلس (لبنان الحالية)، مستغلاً ضعف خلفاء سيف الدولة الحمداني.

- 📜 تأليف كتاب "الأغاني" للأصفهاني: تُوفي في هذه الحقبة (أو أتم قبيلها) العالم والأديب الشهير أبو الفرج الأصفهاني، تاركاً وراءه موسوعته الأدبية والتاريخية الضخمة "كتاب الأغاني"، الذي يعد من أهم المراجع الثقافية لتاريخ الأدب العربي.
- 👑 تمرد الحجاج بن يوسف ضد الحكم الثاني: شهدت الأندلس بعض الاضطرابات الداخلية المحلية والتمردات العسكرية التي نجح الخليفة الأموي الحكم الثاني المستنصر بالله في احتوائها بسرعة بفضل جيشه المنظم، محافظاً على العصر الذهبي لقرطبة.
- 🌕 تفاقم ثورة القرامطة الشرسة: استغل القرامطة الفراغ السياسي بعد موت كافور الإخشيدي، فشنوا هجوماً عنيفاً على دمشق واحتلوها، وفرضوا إتاوات مالية على أهلها، ثم بدؤوا بالتمدد نحو حدود مصر الشرقية.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ حصار البجنق لمدينة كييف: استغل قبائل "البجنق" (Pechenegs) البدوية غياب الأمير السلافي سفياتوسلاف الأول في حملته ضد بلغاريا، فشنوا هجوماً مباغتاً وحاصروا

العاصمة "كييف"، لكنهم تراجعوا بعد عودة الجيش السلافي على عجل.

- 👑 تأسيس أول أبرشية في بولندا: استكمالاً لحركة التنصير، تأسست أول أبرشية كاثوليكية رسمية في مدينة بوزنان (Poznań) البولندية، مما ساهم في دمج بولندا بشكل أعمق داخل النظام السياسي والديني لأوروبا الغربية.
- 🏯 ظهور مملكة داي فيت (فيتنام): نجح القائد الفيتنامي "دينه بو لينه" (Đinh Bộ Lĩnh) في توحيد القبائل المتناحرة وإعلان نفسه إمبراطوراً، مؤسساً سلالة دينه ومملكة "داي فيت" المستقلة عن النفوذ الصيني.

- 969 ميلادي:

شهد عام 969 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 358 - 359 هـ) أحداثاً تاريخية كبرى ومفصلية غيرت خارطة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي إلى الأبد؛ ففيه وُلدت عاصمة جديدة قُدّر لها أن تقود المنطقة لقرون، وسقطت مدن تاريخية، واهتزت عروش إمبراطوريات عظمى برحيل ومقتل حكامها.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🧱 تأسيس مدينة القاهرة والجامع الأزهر: نجح القائد الفاطمي جوهر الصقلي في دخول مصر دون مقاومة تذكر بعد انهيار الإخشيديين. وأمر فوراً بوضع حجر الأساس لمدينة جديدة أطلق عليها لاحقاً اسم "القاهرة"، وبدأ في بناء الجامع الأزهر ليكون مركزاً علمياً ودينياً للدولة الفاطمية الناشئة.
- ⚔️ سقوط أنطاكية في يد البيزنطيين: بعد حصار طويل وضاري، نجحت الجيوش البيزنطية في اقتحام مدينة أنطاكية العريقة في شمال الشام، لتنتهي بذلك السيطرة الإسلامية عليها وتتحول إلى معقل عسكري واستراتيجي متقدم للإمبراطورية البيزنطية.
- 📜 معاهدة صفوان وسقوط حلب الفعلي: اضطر الأمير الحمداني سعد الدولة (ابن سيف الدولة) تحت ضغط الهزائم العسكرية إلى توقيع "معاهدة صفوان" المخزية مع البيزنطيين، والتي تحولت بموجبها إمارة حلب إلى دولة تابعة تدفع الجزية السنوية للإمبراطورية البيزنطية.
- 🌕 دخول الفاطميين إلى مكة والمدينة: امتد النفوذ الفاطمي سريعاً بعد السيطرة على مصر، حيث أعلن شرفاء مكة والمدينة الولاء للخليفة الفاطمي المعز لدين الله، وخُطب له على المنابر الحجازية بدلاً من الخليفة العباسي.

- 🐎 تراجع نفوذ الدولة السامانية: شهدت الجبهة الشرقية للعالم الإسلامي (بلاد ما وراء النهر وخراسان) تصاعداً مستمراً لنفوذ القادة الأتراك، وتراجعاً تدريجياً لسلطة الأمراء السامانيين، مما مهد الطريق لتغيرات جيوسياسية كبرى في قارة آسيا.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ اغتيال الإمبراطور البيزنطي نقفور فوكاس: لقى الإمبراطور المرعب "نقفور الثاني فوكاس" حتفه مقتولاً في غرفة نومه إثر مؤامرة قادها ابن أخته وقائده العسكري يوانس زيمسكي بالتعاون مع الإمبراطورة ثيوفانو، وتولى زيمسكي العرش مباشرة باسم "يوانس الأول".
- 👑 غزو الروس للمرة الثانية لبلغاريا: عاد الأمير السلافي سفياتوسلاف الأول (أمير كييف روس) بجيوشه واجتاح أجزاء واسعة من إمبراطورية بلغاريا، محتلاً العاصمة "بريسلاف"، مما شكل تهديداً مباشراً لحدود الإمبراطورية البيزنطية الشمالية.
- 🏯 صعود سلالة سونغ لتوحيد الصين: واصل الإمبراطور "تايزو" (مؤسس سلالة سونغ) حملاته العسكرية الناجحة لتوحيد الممالك الصينية المتناحرة، ونجح في إخضاع مناطق شاسعة في جنوب ووسط الصين تحت حكم مركزي واحد.

- 970 ميلادي:

شهد عام 970 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 359 - 360 هـ) أحداثاً تاريخية محورية، تركزت بشكل أساسي في المشرق العربي، حيث بدأ الصدام الدامي بين القوى الإسلامية المختلفة للسيطرة على الشام، بينما شهدت القاهرة خطوة تاريخية بتشييد صرحها العلمي الأبرز.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🕌 بدء بناء الجامع الأزهر: في شهر جمادى الأولى من هذا العام، أمر القائد الفاطمي جوهر الصقلي بالبدء الفعلي في بناء الجامع الأزهر في القاهرة، ليكون المسجد الجامع للمدينة الجديدة ومركزاً لنشر العلوم والدعوة الفاطمية.
- ⚔️ الغزو الفاطمي الأول للشام: أرسل جوهر الصقلي جيشاً فاطمياً ضخماً بقيادة "جعفر بن فلاح" لغزو الشام. نجح الجيش في دخول دمشق وهزيمة الوالي الإخشيدي، وبذلك انتهى حكم الدولة الإخشيدية تماماً في التاريخ.
- 🐎 اشتعال الحرب بين الفاطميين والقرامطة: بعد سيطرة الفاطميين على دمشق، تصادمت مصالحهم مع القرامطة الذين اعتبروا الشام منطقة نفوذ لهم. قاد الحسين بن أحمد الأعصم (زعيم القرامطة) هجوماً مضاداً عنيفاً بدعم من بويهيين وحمدانيين لصد التمدد الفاطمي.

- 📜 معركة حامية الوطيس مع البيزنطيين: استغل القائد الفاطمي جعفر بن فلاح انشغال البيزنطيين بتبدل العرش، ووجه حملة عسكرية لمحاصرة أنطاكية (التي سقطت في يد الروم العام السابق)، ودارت معارك عنيفة بين الطرفين عند أسوار المدينة.
- 🪙 تراجع وهيبة الخلافة العباسية: استمر الانحدار السياسي والاقتصادي في بغداد، وعجز الخليفة العباسي المطيع لله عن التدخل في الصراعات الكبرى المحيطة به في مصر والشام، وظل الحكم الفعلي بيد بني بويه.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ معركة أركاديوبوليس الحاسمة: حقق الإمبراطور البيزنطي الجديد يوانس الأول زيمسكي انتصاراً عسكرياً ساحقاً على جيوش كييف روس (السلافيين) وحلفائهم من البجنق والبلغار في تراقيا، مما أوقف الزحف الروسي نحو القسطنطينية.
- 👑 صعود الفايكنج في النرويج: أحكم الملك هارالد بلوتوث (ملك الدنمارك) سيطرته على النرويج بعد مقتل الملك هارالد غرايفلوك، ونصّب "إيرل هاكون" حاكماً تابعاً له، مما وسّع نفوذ الدنمارك في بحر الشمال.

- 🏯 تأسيس مدينة سان جيل دو جارد في فرنسا: بدأت النواة الأولى لتأسيس هذه المدينة الحصينة في جنوب فرنسا، والتي تحولت لاحقاً إلى مركز تجاري ومحطة رئيسية لرحلات الحجاج المسيحيين في العصور الوسطى.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 951-960 ميلادي

https://archive.org/details/951-960-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 971-980 ميلادي

https://archive.org/details/971-980-AD-world-history

المصادر:

[1] https://ar.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://fr.wikipedia.org
[5] https://www.youtube.com
[6] https://en.wikipedia.org
[7] https://www.onthisday.com
[8] https://ar.wikipedia.org